ترتيبها ٧٣ — **سُورَةُ المُزَّمِّلِ** — آياتها ٢٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ (١) قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا (٢) نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا
(٣) أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا (٤) إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا
ثَقِيلًا (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا (٦) إِنَّ لَكَ فِي
ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا (٧) وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا (٨)
رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا (٩) وَٱصۡبِرۡ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا (١٠) وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ
أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا (١١) إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا (١٢)
وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا أَلِيمٗا (١٣) يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ
وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا (١٤) إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا
عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا (١٥) فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ
فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا (١٦) فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ
ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا (١٧) ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا (١٨)
إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا (١٩)

[٧٣] سورة المُزَّمِّل
— مكية —
(آياتها ٢٠)

[١] {المُزَّمِّلُ} المتَلَفِّفُ بثِيَابِهِ النَّبِيُّ ﷺ
[٥] {قَوْلاً ثَقِيلاً} شَاقًا عَلَى المُكلَّفِينَ (القرآنَ)
[٦] {نَاشِئَةَ اللَّيْلِ} العِبَادَةَ التي تَنْشأُ بِهِ وتَحْدُث {أَشَدُّ وَطْأً} ثَبَاتاً لِلقدَمِ ورُسُوخاً في العبادة {أَقْوَمُ قِيلاً} أَثْبتُ قِرَاءَةً لِحضُورِ القَلْب فيهَا
[٧] {سَبْحاً} تَصرفاً وتقلباً في مهماتِكَ
[٨] {تَبَتَّلْ إِلَيْهِ} إِنْقَطِعْ إلى عبادته تعالى؛ وَاسْتغْرِقْ في مُرَاقَبَتِهِ
[١١] {أُولِي النَّعْمَةِ} أَرْبابَ التَّنعُّمِ، نضارةِ العَيْشِ
[١٢] {أَنكالاً} قُيوداً شَدِيدَة ثِقَالاً
[١٣] {طَعَاماً ذَا غُصَّةٍ} ذَا نُشُوب في الحَلقِ فَلا يَنْسَاغ.
[١٤] {كَثِيباً مَهِيلاً} رَمْلاً مُجتَمِعاً سائلاً مُنْهالاً
[١٦] {أَخذاً وَبِيلاً} شَديداً ثَقِيلاً وَخِيمَ العُقْبَى
[١٨] {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} شَيْءٌ مُنْشَقٌّ في ذلكَ اليوْمِ لِهَوْلِهِ

إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ
ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ
عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ
وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ٢٠

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

ترتيبها ٧٤ — آياتها ٥٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ٤
وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ٥ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ٧
فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ٨ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ
غَيۡرُ يَسِيرٖ ١٠ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ١١ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا
مَّمۡدُودٗا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودٗا ١٣ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ١٤ ثُمَّ يَطۡمَعُ
أَنۡ أَزِيدَ ١٥ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ١٦ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودٗا ١٧

[٢٠] {لَن تُحۡصُوهُ} لن تُطيقوا ضَبطَ وقتِ قيامه
{فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ} بالتّرخيص في ترك قيامه المقدَّر
{يَضۡرِبُونَ} يُسافِرون للتجارة ونحوها
{قَرۡضًا حَسَنٗا} احتِسَاباً بطيبِ نفس

[٧٤] سورة المُدَّثِّر مكية (آياتها ٥٦)
[١] {المُدَّثِّرُ} المُتغشّي بثيابه النبيُّ ﷺ
[٥] {الرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ} اهجُر المآثمَ الموجبة للعذاب
[٦] {لَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ} لا تُعطِ طالباً الكثيرَ عِوَضاً عنهُ
[٨] {نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ} نُفِخَ في الصُّور للبَعثِ والنُّشور
[١٢] {مَالٗا مَّمۡدُودٗا} كثيراً دائماً غيرَ مُنقطعٍ عنهُ
[١٣] {بَنِينَ شُهُودٗا} حُضُوراً مَعَهُ، لا يُفارقونَهُ للتكسُّبِ لِغناهُم عنهُ.
[١٤] {مَهَّدتُّ لَهُۥ} بَسَطتُ لهُ النّعمة والرِّياسةَ والجاه
[١٦] {لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا} مُعانِداً جاحداً أو مُجانِباً للحقّ
[١٧] {سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودٗا} سأُكلِّفُهُ عَذاباً شاقّاً لا يُطاق